الدّيار
لبنانية ـ سياسية ـ مُستقلة الحقيقة في كل دار
2000 L.L. | ٢٠٠٠ ل.ل.
السنة الواحدة والثلاثون ـ العدد ١١٠٥٠ – الجمعة ١٤ شباط ٢٠٢٠ | 31 eme annee -N" 11050 Vendredi 14 Fevrier 2020 | www.addiyaronline.com | ١٢ صفحة

الأمم المتحدة : لائحة سوداء بـ١١٢ شركة ترحيب فلسطيني : إنتصار للحق الفلسطيني
ص ٩

بعد تحالفهما «المسرحي» المتأرجح... غزل الحريري ـ باسيل الظرفي أنهته المصالح
ص ٢

تحذيرات أوروبيّة من «مُفاجآت إسرائيليّة»: لبنان مُجدداً في «عين العاصفة ؟
الحريري لإحياء «الحريريّة» السيّاسيّة اليوم فوق «جثة» التسوية مع العهد
«تريّث» مالي خوفاً من «دعسة ناقصة» ودياب يقترب من وجهة نظر سلامة

ابراهيم ناصرالدين

«التريث» في حسم خيارات لبنان بشأن كيفية التعامل مع استحقاق «اليوروبوند» في آذار المقبل خوفا من «دعسة» ناقصة في المجهول، كان خلاصة اليوم المالي الطويل في بعبدا، خصوصا ان الاراء داخل مكونات السلطة لا تزال منقسمة حيال كيفية التعامل مع هذا الاستحقاق المالي ما دفع مجلس الوزراء الى تشكيل لجنة اختصاصيين أُمهلت حتى نهاية شباط الجاري لرفع توصياتها الى الحكومة لتتخذ القرار المصيري في ضوئها، مع العلم ان هذه المهلة تبدو فضفاضة كونها تلامس تاريخ استحقاق الدفع، لكن الواضح ان بيروت تنتظر زيارة الوفد الفني لصندوق النقد الدولي لتبني على «الشيء مقتضاه».

وفيما بات رئيس الحكومة حسان دياب اقرب الى وجهة نظر حاكم مصرف لبنان في هذا الاستحقاق، يدشن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري اليوم معارضته للعهد في ذكرى استشهاد والده وسيحاول «احياء» الحريرية السياسية على «جثة» التسوية الرئاسية..لكن الاستحقاقات في آذار لا يبدو انها تتوقف على البعد الداخلي وعلى بعدها المالي الاقتصادي، في ظل مخاوف غربية جدية وصلت الى بيروت تحذر من نقلة نوعية في التصعيد الاسرائيلي، داعية السلطات اللبنانية الى التحسب من تداعياتها خصوصا ان الاجواء في واشنطن غير مريحة ولا توحي «بالتسامح» مع التركيبة السياسية الجديدة التي تظهّرت في الحكومة، وفي الموقف اللبناني من «صفقة القرن»..

■ مخاطر تصعيد اسرائيلي؟ ■

ففيما تحاول الحكومة ايجاد الوسائل اللازمة لاخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية، تحدث احد السفراء الاوروبيين امام مسؤول لبناني رفيع المستوى، عن خشية كبيرة لدى دول الاتحاد الاوروبي من ملامح تحركات عسكرية اسرائيلية مفاجئة بعد الانتخابات التشريعية في الثاني من آذار المقبل، في ظل معلومات استخباراتية موثوقة عن اتفاق اسرائيلي– اميركي لضرب النفوذ الايراني، وفيما تتولى واشنطن مسؤولية الساحة العراقية، يبدو ان اسرائيل قد انهت استعداداتها لتدخل «نوعي» في قطاع غزة وسوريا، وهذا يضع لبنان في «عين العاصفة» مرة جديدة لان احتمالات تجاوز الاسرائيليين للخطوط الحمراء في الساحة السورية وضرب حزب الله هناك مرتفعة جدا، وهذا قد يدخل الجبهة اللبنانية مرة جديدة في «الكباش» العسكري المرتقب والذي سيكون قطاع غزة مسرح عملياته الاوسع على وقع كلام رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بان اسرائيل تعد لحركة حماس «مفاجأة» حياتها، وسيترجم هذا الامر بعملية عسكرية غير مسبوقة تكون مقدمة لفرض واقعي «لصفقة القرن» التي تعمل واشنطن على تأمين الارضية العربية الصلبة لتحويلها الى امر واقع، وهذا سيجعل من توطين الفلسطينيين امراً حتميا في لبنان الذي سيتعرض ايضا لمقايضة صعبة على وضعه الاقتصادي «الهش» والمتهالك...

■ لهذه الاسباب اغتيل سليماني ■

ووفقا لتلك الاوساط، فان اغتيال الجنرال الايراني قاسم سليماني لم يكن مجرد «نزوة» لدى الرئيس الاميركي دونالد ترامب، فقائد فيلق القدس اسمه موضوع على أس قائمة المطلوبين لدى الولايات المتحدة الاميركية منذ الدخول الى افغانستان والعراق في ٢٠٠١ و٢٠٠٣ وهي تحمله الجزء الاكبر من مسؤولية تنظيم الهجمات التي استهدفت قواتها في البلدين وادت الى خسائر كبيرة، لكن حسم اغتياله في هذا التوقيت جاء في اطار عملية تنفيذ واشنطن لحصتها من عملية متدحرجة ومتصاعدة لضرب نفوذ طهران في المنطقة، ويمكن القول ان عملية الاغتيال كان «صفارة» البداية لبدء التنفيذ الذي ستتولى فيه اسرائيل المسؤوليات العسكرية المباشرة فيما ستواكبها واشنطن برفع مستوى الضغوط الاقتصادية بعدما ادت واجبها «الاخطر» في العملية باغتيال سليماني الذي كانت اسرائيل تتهيب القيام به...

دياب مجتمعا مع سلامة (ارشيف)

■ هكذا يتحضر اللاعبون ■

وانطلاقا من هذه المعطيات، يمكن تفسير عدم «الاكتراث» الخليجي في مواكبة التطورات السياسية والمصاعب الاقتصادية في لبنان، وكذلك «التريث» الاميركي الذي ترجم بغياب المواقف الواضحة وتاجيل زيارة المبعوث الاميركي

(تتمة المانشيت ص ١٢)

هل تجرؤ حكومة دياب على القيام بالإجراء الذي عجزت كلّ الحكومات السابقة عن القيام به؟

بروفسور جاسم عجاقة

على الرغم من الصعوبات التي تواجه لبنان، يقترح البعض القيام بالإجراءات الأكثر صعوبة والأكثر وجعًا على الشعب. فبين خفض سعر صرف الليرة والهيركات مرورًا بتحويل جزء من الحسابات من الدولار الأميركي إلى الليرة اللبنانية، يذهب هذا البعض بعيدًا في الطروحات في حين أن المُشكلة الأساسية هي في مكان آخر وحلّها هو أساس لأي حلّ مُستقبلي.

المُشكلة التي نتحدّث عنها هي مُشكلة الفساد الذي يعصف بلبنان منذ نشأة الدولة اللبنانية وحتى يومنا هذا. هذه المُشكلة هي التي أنزلت الناس إلى الشارع وهي التي وضع المُجتمع الدولي حلّها كشرط أساسي لأي مساعدة. إذًا بأي حق نذهب إلى خيارات أخرى قبل حلّ هذه المُشكلة؟

طرح الحلول عبر خفض سعر صرف الليرة والهيركات وتحويل جزء من الحسابات إلى الليرة وغيرها من الخيارات الأخرى هي حلول جزئية ولا توحي بأنها حلول مُستدامة! وهذا الأمر شبه محسوم. فالمعروف أن الفساد الذي إستفحل بعد إنتهاء الحرب الأهلية، تحصّن بمقولة «السلم الأهلي فوق كل إعتبار» والتي منعت مُحاسبة أي فاسد لأن مُحاسبته تعني إستهداف طائفته أو حزبه مع العلم أن هذا الشخص هو الفساد وليس طائفته.

كل الحكومات التي تعاقبت على الحكم في لبنان فشلت في وضع حدّ لهذه الآفة خصوصًا حكومات ما بعد الطائف. ومُعظم الأجهزة الرقابية التي أنشأت، تمّ إنشاؤها على عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي كان يملك أداة فعالة أنذاك هاجمها اللبنانيون لإعتقادهم أنها غير ملاءمة. إلا أن التاريخ أثبت أن العقاب هو الأساس في حسن سير المُجتمعات وتطبيق القوانين هو العامود الفقري لإستدامة الدولة.

التهاون في التعاطي مع الفساد في لبنان يُمكن تحليله من وجهة نظر سياسية بخطأ إرتكبه أصحاب القرار. هذا الأمر دفع بأصحاب القرار إلى أخذ قرار ثان مبني على القرار الأول مما ينتج عنه سلسلة قرارات خاطئة عزّز من خلالها كل طرف موقعه. وبالتالي غياب المنطق الهدفي (Logique Objective) يجعل التنبؤ بالأحداث المُستقبلية شبه مُستحيل مما يعني تطوراً عشوائياً للأحداث

(التتمة ص ١٢)

الجيش السوري يُواصل تقدّمه في إدلب وعينه على باب الهوى
واشنطن تدرس سبل دعم التحرّك التركي في إدلب

واصل الجيش السوري تقدمه في ريف حلب الجنوبي الغربي، وأحكم قبضته على قرى جديدة باتجاه بلدة الأتارب الاستراتيجية في طريقه باتجاه معبر «باب الهوى» الحدودي مع تركيا.

ونقلت صحيفة «الوطن» عن مصدر ميداني، أن وحدات الجيش العاملة ما بين الحدود الإدارية لمحافظتي حلب وإدلب، حررت أمس قريتي عرادة والشيخ علي بين الطريق الدولية دمشق – حلب غربا وطريق إدلب – حلب القديم، من قبضة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه، وذلك بعد اشتباكات ضارية بمؤازرة المدفعية والطيران الحربي.

وأوضح المصدر أنه بعد سيطرة الجيش السوري على طريق دمشق – حلب الدولية وبعد توسيع مسافة الأمان غرب الطريق، من المتوقع أن تتجه قوات الجيش للسيطرة على الطريق الثاني الموازي بالأهمية العسكرية وهو الطريق القديم

(التتمة ص ١٢)

قصف قاعدة عسكريّة تستضيف قوات أميركيّة شمالي العراق

تعرضت قاعدة عسكرية للجيش العراقي، تتمركز فيها القوات الأميركية، في محافظة كركوك، شمالي العاصمة بغداد، لقصف صاروخي، وأفادت خلية الإعلام الأمني العراقي، في بيان أصدرته عن سقوط صاروخ داخل قاعدة في محافظة كركوك، شمالي البلاد، دون خسائر تذكر.

وأضافت الخلية، أن القوات الأمنية تجري عملية تفتيش بحثا عن الفاعلين، كاشفة عن عثور القوات على قاعدة للإطلاق وهي تحمل ١١ صاروخاً لم تطلق بعد، لافتة إلى مزيد من التفاصيل تعلن لاحقا.

يذكر ان القاعدة، تعرضت إلى هجوم مماثل، بنحو ٣٠ قذيفة صاروخية، في ٢٧ كانون الأول العام الماضي، ما أسفر عن مقتل مواطن أميركي.

(التتمة ص ١٢)

على طريق الديار

مجموع ما دفعته دول الخليج العربي للولايات المتحدة ولبريطانيا وفرنسا هو ٣٢٠٠ مليار دولار ثمن أسلحة وصواريخ وطائرات وثمن تدريب وبواخر بحرية ورادارات وغيرها كما قدمت هدايا الى رؤساء هذه الدول بما يزيد عن ٧ مليارات دولار.

لبنان الشعب العربي، لبنان الشعب الابي الثقافي الحضاري، لبنان الذي قدم للخليج كل خبرة وكل ضمانة ومساعدة ومساهمة في بناء الخليج وهو اليوم يمر في أكبر ازمة معيشية صعبة اليس من المعيب ان لا تقوم دول الخليج بإرسال مواد غذائية للشعب اللبناني بقيمة ٥ مليارات دولار هي لا شيء من معلبات ومواد غذائية واستهلاكية للشعب اللبناني.

اين العروبة يا خليج العرب
اين النخوة العربية

«الديار»

مارك إسبر : «الناتو» وافق على تكثيف عملياته في الشرق الأوسط

أكد وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، أن حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وافق على توسيع عملياته في الشرق الأوسط والعراق، بالتنسيق مع السلطات في بغداد.

وقال إسبر، في مؤتمر صحافي، امس: «حلف الناتو قبل أن يوسع دوره في الشرق الأوسط والعراق بالتنسيق مع العراق».

وأضاف: «سيعمل الناتو على ردع وعدم قيام أي أعمال عنف في المنطقة، والحرص على منع ظهور أي حركة إرهابية أخرى لفرض الأمر

(التتمة ص ١٢)

مجلس الشيوخ يتبنى قراراً للحدّ من «صلاحيّات الحرب» الممنوحة لترامب

أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قرار يحد من صلاحيات الرئيس دونالد ترامب في إطلاق عمليات عسكرية خارج البلاد دون موافقة الكونغرس، وقد صوت ٥٥ عضوا في مجلس الشيوخ لصالح القرار، فيما عارضه ٤٥.

اشارة الى ان القرار الذي قدمه الديمقراطي

(التتمة ص ١٢)

البحريّة الأميركيّة: مُصادرة ١٥٠ صاروخاً «إيراني التصميم» على سفينة في بحر العرب

قالت البحرية الأميركية في بيان، امس، إنها صادرت ١٥٠ صاروخا غير شرعي على متن سفينة ببحر العرب، الأحد الماضي.

وجاء في البيان الذي نشر على الموقع الرسمي للقيادة المركزية الأميركية، أن «مكونات الصواريخ المصادرة في بحر العرب إيرانية التصميم»، ونشرت القيادة المركزية مقطع فيديو باللونين الأبيض والأسود لما تقول إنه تفاصيل

(التتمة ص ١٢)

جديد «كورونا» : ٦٠ ألف إصابة في الصين ووفاة ١٣٦٧ إجلاء آلاف في فيتنام...وإعدام مُصاب في كوريا الشماليّة؟

ص ٩

تحذيرات أوروبيّة من «مُفاجآت إسرائيليّة»: لبنان مُجدداً في «عين العاصفة ؟ الحريري لإحياء «الحريريّة» السيّاسيّة اليوم فوق «جثة» التسوية مع العهد «تريّث» مالي خوفاً من «دعسة ناقصة» ودياب يقترب من وجهة نظر سلامة

(تتمة المانشيت)

ديفيد شينكر، وحدهم الاوروبيون يبدون معنيين بعدم تاثر لبنان «بالفوضى» القادمة نتيجة «الهلع» من موجة لاجئين جديدة، اما روسيا فتسرع الخطوات العسكرية في سوريا لفرض وقائع ميدانية تحصّن النظام السوري من اي تطورات مفاجئة وغير محسوبة..

■ «رسالة» تهديد اميركية ! ■

ووفقا للمعلومات، ثمة «استياء» اميركي من موقف لبنان من خطة ترامب، وردد مسؤول اميركي بارز في احد المؤتمرات التي عقدت مؤخرا في واشنطن كلاما يرقى الى مستوى التهديد، بان على لبنان ان لا يبقى في الماضي كي لا يدفع الثمن، وعليه ان يتماشى مع قناعة تبلورت لدى الكثير من «الاصدقاء» العرب، بان الفلسطينيين يحصلون في خطة ترامب على أكثر بكثير مما ينبغي إعطاؤهم إياه وعليهم أن يتذكروا بأن التطلعات القومية العربية سبق أن تحققت في نحو ٢٠ دولة في أرجاء الشرق الأوسط، بينما التطلعات القومية لليهود لم تجد تعبيرها إلا في دولة قومية واحدة صغيرة ..!

ووفقا للمصادر الاوروبية ، ستقوم اسرائيل بعد الانتخابات ببسط «سيادتها على غور الأردن ومستوطنات الضفة الغربية بموجب صفقة القرن، بالتزامن مع العملية العسكرية في غزة، فيما يبقى حجم الاستهداف في سوريا غامضا، ولا ضمانات ببقاء الجبهة اللبنانية خارج الصراع..

■ دياب يقترب من موقف سلامة؟ ■

وفي تفاصيل اليوم المالي الطويل، ترأس رئيس الجمهورية صباح امس اجتماعا ماليا واقتصاديا، في حضور رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة حسان دياب، نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر عدرا، ووزيري المالية والاقتصاد، حاكم مصرف لبنان، رئيس جمعية المصارف والمدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير. خصص الاجتماع للبحث في مسألة استحقاق «اليوروبوند» والاوضاع المالية والاقتصادية والاجراءات اللازمة من اجل مواجهة الازمة المالية وتطمين المودعين على اموالهم في المصارف. وسبق الاجتماع لقاء ثلاثي جمع الرئيس عون بالرئيسين بري ودياب، وفيما لا يزال عون وبري يميلان الى تأجيل الاستحقاق، ووفقا للمعلومات بات رئيس الحكومة حسان دياب اقرب الى موقف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي يميل إلى وفاء لبنان بالتزاماته المالية، وهو يقترح القيام بعملية «سواب» لاستبدال سندات آذار بسندات «يوروبوندز» تستحق على المدى الطويل الامر الذي يتيح شراء مساحة وافرة من الوقت بكلفة غير كبيرة نسبياً. وقد اشترط دياب ان لا يؤثر «الاستبدال» على احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية المخصصة لتمويل السلع الأساسية، لتفادي اي رد فعل في «الشارع»..

وفيما ارجأ البت بملف «اليوروبوند» جرى الاتفاق على صدور تعميم واضح في اليومين المقبلين من قبل مجلس الوزراء لوضع حد للاستنسابية في التعاطي بين المصارف والعملاء، وبما يؤمن حماية للعملاء في الدرجة الاولى، سواء المقترضين منهم او المودعين في القطاع المصرفي».

■ رفض حملات التهويل.. ■

وقد اكدت اوساط وزارية ان الحكومة تتعرض لحملة تهويل ينقلها عدد من السفراء ويسوق لها عدد من المصرفيين النافذين، حيال عدم الالتزام بدفع سندات الـ«يوروبوندز» المتوجبة في آذار المقبل، تحت حجة تهريب المستثمرين، وفقدان الثقة بلبنان، مع العلم ان الدولة اللبنانية ليست الاولى ولن تكون الاخيرة اذا ما قررت جدولة ديونها، وهو امر لا يمانعه المستثمرون اذا ما جرى التفاوض معهم من خلال «خارطة طريق» واضحة، ولذلك لن تنفع هذه الحملة في وضع الحكومة تحت الضغط، والقرار الاخير سيراعي اولا واخيرا مصلحة لبنان وشعبه..

■ تفاهم على «الكابيتال كونترول» ■

وبعد انتهاء الاجتماع المالي، عقد مجلس الوزراء جلسته الاولى بعد نيل الثقة في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس ميشال عون الذي اطلع ودياب الوزراء على ابرز ما دار في الاجتماع المالي والاقتصادي والخيارات المتاحة لمعالجة الأوضاع الراهنة. وقد شكل المجلس لجنة وزارية لدرس الخيارات المتاحة وقد عقدت اجتماعها الاول بعد ظهر امس في السراي الحكومي، وهي تضم وزيري المال غازي وزني والاقتصاد راوول نعمة، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفير وخبراء ماليين واقتصاديين وقانونيين. وفيما لفتت وزيرة الاعلام الى انه قبل نهاية شباط من المفترض ان تكون القرارات قد اتخذت في ما خصّ سندات اليوروبوند، تشير المعلومات الى ان الاجتماع الاول للجنة لم يبحث هذا الامر واقتصرت النقاشات على موضوع الكابيتال كونترول، وقد جرى التفاهم مع حاكم مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف على تصور اولي للتعميم الذي سيصدر منتصف الاسبوع المقبل على ان تعقد اللجنة اجتماعا جديدا خلال الساعات المقبلة..

وفي سياق آخر، وبناء على طلب رئيس الحكومة حسان دياب وقع الوزراء تعهداً بعدم الترشح للانتخابات النيابية فيما لو تمت تحت إشراف الحكومة الحالية، كما وقّع الوزراء تصريحاً عن أموالهم المنقولة وغير المنقولة ..والكشف عن الحسابات المصرفية في لبنان والخارج.

■ الحريري «يدشن» المعارضة اليوم ■

وفي سياق متصل، يطل الرئيس سعد الحريري اليوم مدشنا دخول تيار المستقبل في المعارضة، وهو سيحاول احياء الحريرية السياسية على «جثة» الطلاق مع العهد، وستكون كلمته في ذكرى اغتيال والده مؤشرا الى طبيعة توجهاته التي تنحو نحو المواجهة بعد انهيار التسوية الرئاسية، ووفقا لاوساط «التيار الازرق»، فان الشعار المرفوع في «بيت الوسط» تحت عنوان رفيق الحريري من اول وجديد، يشير الى ان ما سيصدر عن الحريري اليوم رسميا هو ورقة «نعي» التسوية الرئاسية، والبدء بمرحلة جديدة بعد اجراء جردة حساب امام جمهوره، حول السنوات الثلاث «العجاف» وتجربته المريرة مع التيار الوطني الحر، وسيحمله المسؤولية عن «الخراب» في البلد، ومن خلال الفيديوهات التي يوزعها تيار المستقبل حول الذكرى بعنوان «مين المسؤول؟ الجواب بـ١٤ شباط» تؤشر الى ان حجم الحملة التي ستطال «التيار»..كما سيشرح استراتيجية «المستقبل» في التعامل مع الحكومة الجديدة ومعنى وحدود الفرصة الممنوحة لها...

■ لا جبهة موحدة للمعارضة.. ■

واستبعدت مصادر سياسية مطلعة، ان يعاد توحيد «المعارضة» تحت سقف ١٤ آذار، لاسباب كثيرة اهمها غياب المقومات الموضوعية لهذا التحالف بعدما قررت السعودية «غسل يديها» من الساحة اللبنانية، فضلا عن عدم وجود رؤية موحدة تجمع الاطراف الثلاثة المتفقين على «مخاصمة» العهد والتيار الوطني الحر، لكن ثمة اختلافات كبيرة في كيفية ادارة المواجهة، واذا كان الحزب الاشتراكي يرفع سقفه الى حدود المطالبة باقالة رئيس الجمهورية، فان القوات اللبنانية ليست في هذا الوارد، ولن تقبل بان تحصل سابقة تضعف الموقع الماروني، وهو امر يحاذر الرئيس الحريري الدخول فيه كونه لا يريد ان يدشن موقعه في المعارضة بخطوة يعرف مسبقا انها غير قابلة للتسويق او التنفيذ،ويريد الحفاظ على «خط الرجعة»، وهو يقول امام زواره ان لجنبلاط اسلوبه وطريقته ويعرف كيف يصعد وينزل في مواقفه..ولذلك من المستبعد ان تولد جبهة موحدة بعد ١٤ شباط خصوصا ان العلاقات بين «معراب» و«المختارة» «وبيت الوسط» تحتاج الى الكثير من «الصيانة»..

هل تجرؤ حكومة دياب على القيام بالإجراء الذي عجزت كلّ الحكومات السابقة عن القيام به؟

(تتمة ص ١)

مبنية على تعظيم الإستفادة الفردية للفاسدين على حساب المصلحة العامة.

أضف إلى ذلك، هناك مفهوم أخر عبث بالحياة اللبنانية وشكّل بيئة خصبة للفساد وهو مفهوم تضارب الروايات. هذا المفهوم يعمل كمصفوفة إجراءات (Matrice d'Action) ويسرد التاريخ بطريقة ينتج عنها سلوك معين لدى عامة الشعب مما يُعزّز المعارضة ويؤمّن إستمراراها. وليس بالجديد القول أن كل فريق سياسي في لبنان له روايته الخاصة عن الوقائع وبالتالي هناك تباعد شكلي في الروايات وتشابك مصلحي في بعض النقاط.

الفساد مُكلف كثيرًا على خزينة الدولة اللبنانية ولا يُمكن مُحاربته إلا من خلال ضغط داخلي أو خارجي وهذا ما يحصل حاليًا. إذًا كل ما على حكومة الرئيس حسان دياب هو البدء بمحاربة الفساد والقيام بالإصلاحات اللازمة لتصحيح وضع أنهك مفاصل الدولة وأضعف مؤسساتها وشل عملها الإجتماعي والإقتصادي.

عشرة مليارات دولار أميركي هي كلفة الفساد في لبنان. وعلى الرغم من الوضع المالي الحالي والأزمة التي يعيشها لبنان، ما زال هذا الفساد يعبث بالدولة على كل المستويات. كيف يُمكن للبنان أن يخرج من هذه الأزمة من دون محاربة الفساد؟ الجواب مُستحيل!

الأملاك البحرية والنهرية وسكك الحديد، الجمارك، التهرب الضريبي، المناقصات العمومية، التخمين العقاري، مؤسسة كهرباء لبنان، الإتصالات... كلها أماكن يعبث فيها الفساد وبحاجة إلى عناية من قبل الحكومة. وقد إمتلأ الإعلام بتصاريح المسؤولين الذين يتوعدون بمحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين خصوصًا في السنوات الأخيرة، إلا أننا لم نشهد أي ترجمة لهذه الوعود على الأرض.

اليوم خلاص لبنان هو عبر محاربة الفساد. وحتى إذا طلب لبنان مُساعدة صندوق النقد الدولي، فإن أول ما سيطلبه الصندوق هو محاربة الفساد. إلا أن الفارق أن طلب الصندوق سيكون مُرفقًا بطلبات أخرى مُوجعة لن تمر دون تداعيات إجتماعية على المواطن اللبناني.

فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وفي تصريح له، قال أن كل من مدّ يده على المال العام سيُحاسب. هذا التصريح يجب أن يكون بمثابة البوصلة بالنسبة لحكومة الرئيس حسان دياب، وأول ما يجب أن يكون على طاولة مجلس الوزراء هو خطّة مُفصّلة لمُكافحة الفساد في كل مؤسسات ووزارات الدولة اللبنانية. لقد وصل الأمر إلى مصداقية الدولة داخليًا وخارجيًا ويجب المُحافظة على نظافة سمعة الدولة لأن كتب التاريخ لن ترحم أحد.

عمليًا نرى أن أهم نقطة في خطة الحكومة هي البدء بمحاربة الفساد الذي سيدرّ إيرادات إضافية على الخزينة ويوفّر عليها أعباء غير مُجدية. ونتطلع بشغف لتفاصيل الخطّة التي من الواجب أن تضمّ إستقلالية القضاء وأجهزة الرقابة لما لهذه الأجهزة من دور أساسي في المحافظة على مؤسسات الدولة وعلى المال العام.

هناك مبادئ في الدستور اللبناني أهملتها السياسات الحكومية المُتبعة ومنها «قدسية المال العام»، «قدسية الملكية»، «تساوي المواطنين أمام القانون»... كل هذه المبادئ هي أسس يتوجّب إعادة تفعيلها في العمل السياسي لكي نأمل خلاص لبنان من أزمته الحالية.

لم يعد لبنان يملك ترف الوقت ومنعًا لإرتكاب أخطاء تراكمية، نرى أنه من الضروري إيلاء ملف مكافحة الفساد الأولوية في العمل الحكومي لأن في ذلك خلاص لبنان.

الجيش السوري يُواصل تقدّمه في إدلب وعينه على باب الهوى

(تتمة ص ١)

إدلب – حلب أو ما يسمى «الطريق ٦٠»، والممتد من مدينة حلب شمالا، نزولا إلى خان العسل إلى الشيخ علي ثم كفرحلب مزناز ثم معرة النعسان تفتناز طعوم بنش قلب مدينة إدلب.

وأوضح المصدر، أنه إضافة إلى ذلك، فإن الطريق الآخر المهم أيضا هو طريق حلب – اللاذقية والمعروف بـ« »، والذي تتطلب مسافات الأمان على جوانبه السيطرة على أغلب قرى محافظة إدلب الجنوبية، لتصبح مدينة إدلب محاصرة تماما، وعند ذلك يتقرر وضعها بالكامل حسب المعطيات، سواء تتم استعادتها بعملية عسكرية أو باتفاق.

■ روسيا : السبب في ازمة ادلب عدم تنفيذ تركية التزاماتها ■

من جهته، اعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن الكرملين لا يرى نزاعاً في ما يحدث في إدلب بل هو محاربة القوات المسلحة السورية للإرهاب على أرض بلادها.

وقال بيسكوف: «الحديث لا يدور حول نزاع، بل حول عدم تنفيذ اتفاقات سوتشي، وحول الالتزامات التي أخذتها الأطراف على نفسها وفق الاتفاقات».

وأضاف أن الحديث يدور بالدرجة الأولى عن محاربة الإرهاب التي تقوم بها القوات المسلحة السورية في أراضي بلدها.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، إنّ «السبب في أزمة إدلب هو عدم تنفيذ تركيا لالتزاماتها بفصل مقاتلي المعارضة المعتدلة عن الإرهابيين».

وأضافت، أن «الوضع يتفاقم بشكل كبير بسبب دخول أسلحة وذخيرة والمدرعات التركية الى إدلب»، مشيرة إلى أن العسكريين الروس يعملون في سوريا ضمن اتفاقات «سوتشي».

■ واشنطن تدرس دعم التحرك التركي ■

وأعلن المبعوث الخاص للخارجية الأميركية بشأن سوريا جيمس جيفري، أن بلاده تفكر في دعم الجيش التركي في إدلب عبر تقديم معلومات استخباراتية ومعدات عسكرية.

وقال جيفري امس في حديث تلفزيوني أدلى به أثناء الزيارة التي يقوم بها إلى تركيا ان: «الولايات المتحدة تنظر في سبل تقديم الدعم لتركيا في إدلب في إطار حلف الناتو، والأولوية هنا تعود لتزويد العسكريين الأتراك بمعلومات استخباراتية ومعدات عسكرية»، وشدد على أن «الحديث لا يدور حتى الآن عن دعم أنقرة عن طريق إرسال جنود أميركيين إلى منطقة النزاع».

واستبعد جيفري احتمال اندلاع نزاع واسع النطاق في الساحة السورية بمشاركة الولايات المتحدة وتركيا وروسيا وإسرائيل، معتبرا أن هؤلاء «اللاعبين الكبار» يتوخون أقصى درجات الحذر في تحركاتهم، وأشار إلى أن «واشنطن وأنقرة تتفقان في عديد من النقاط حول إدلب، مؤكدا «حق تركيا في حماية أمنها وحدودها».

■ الاتصال الهاتفي بين رئيس الأركان الروسي ونظيره التركي ■

على صعيد آخر، بحث رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف مع نظيره التركي يشار غولر الوضع في إدلب، وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية، امس أن الجانبين بحثا مسائل جدول الأعمال الثنائي لوزارتي الدفاع الروسية والتركية، المتعلقة بالوضع في سوريا، وخاصة في منطقة خفض التصعيد في إدلب. ولم تكشف الوزارة عن مزيد من التفاصيل.

■ الاناضول : تركيا سترسل وحدات عسكرية اضافية الى ادلب ■

وفي سياق متصل، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن بلاده ستتخذ كافة الإجراءات ضد الذين لا يمتثلون وقف إطلاق النار في إدلب، بمن فيهم الراديكاليون، مؤكدا أن أنقرة «ستجبرهم على الالتزام».

ونقلت وكالة «الأناضول» عن أكار، أن تركيا سترسل وحدات عسكرية إضافية إلى إدلب «بهدف تحقيق وقف إطلاق النار وجعله دائما»، مضيفا أن أنقرة «ستقوم بمراقبة المنطقة».

وأفادت «الأناضول» في وقت سابق، بأن رتلا من التعزيزات العسكرية يضم عناصر من القوات الخاصة من مختلف الوحدات التابعة للجيش التركي في عموم البلاد، توجه إلى الحدود مع سوريا.

وأوضحت الوكالة أن الرتل وصل إلى قضاء ريحانلي في ولاية هطاي جنوب تركيا، حيث أتم استعداداته الأخيرة هناك، قبل أن يتوجه إلى الوحدات الحدودية بواسطة ناقلات الجنود المدرعة.

كما أكد رئيس دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية، فخر الدين ألطون، عزم تركيا على إخراج الجيش السوري إلى خارج حدود نقاط المراقبة في إدلب بنهاية شباط الجاري.

قصف قاعدة عسكريّة تستضيف قوات أميركية شمال العراق

(تتمة ص ١)

وفي أواخر كانون الثاني الماضي، سقطت خمس قذائف قرب قاعدة القيارة الجوية، بمحافظة نينوى، ضمن قاطع اللواء ٧٦ فرقة المشاة السادسة عشر، دون خسائر بشرية.

وتعرضت القواعد العسكرية في العراق، في الآونة الأخيرة لهجمات صاروخية من طراز كاتيوشا، وأخرى بقذائف الهاون، منها استهدفت قاعدتي عين الأسد، وبلد اللتان تتمركز بهما القوات الأميركية، بمحافظتي الأنبار، وصلاح الدين، غربي البلاد، وشمالها.

وشهدت مناطق متفرقة من شمال وغرب البلاد، مؤخرا، هجمات إرهابية عديدة، استهدفت النقاط الأمنية، والقوات التي تحمي الحقول النفطية لا سيما في كركوك، وصلاح الدين، شمال بغداد.

مارك إسبر : «الناتو» وافق على تكثيف عملياّته في الشرق الأوسط

(تتمة ص ١)

الواقع على دول المنطقة».

وفي سياق متصل، أكد إسبر أن الولايات المتحدة، تحث أعضاء حلف الناتو، تفكر في حلول مبتكرة لكي يكون هذا التحالف هو «الأكبر عالميًا». هذا، ورفض رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، محمد رضا، امس، إرسال المزيد من القوات الأميركية إلى العراق تحت مسمى توسيع مهام «الناتو»، مؤكداً توافق رئيس الحكومة المكلف مع توجهات الشعب والبرلمان العراقي بضرورة إخراج هذه القوات من العراق.

وقال رضا، في حديث لوكالة «سبوتنيك»، تعقيبا على تصريحات أمين عام حلف «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، حول توسيع مهام الحلف في العراق: «توسيع المهام التدريبية لحلف «الناتو» في العراق وإدخال الضباط العراقيين في دورات تدريبية من قبل الحلف هذا أمر مرحب به، ولكن أن يتم إدخال المزيد من القوات الأميركية تحت مسمى توسيع مهام حلف «الناتو» فهذا أمر لانقبله».

ميدانيا، شاركت العشرات من النساء في تظاهرات ساحة التحرير وسط بغداد، امس، لدعم المتظاهرين في تحقيق مطالبهم.

وتناقل نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو وصورا، لنساء بينهن طالبات كليات ومدارس يحملن لافتات لمطالب المحتجين، بالإضافة للأعلام العراقية.

ورفض المتظاهرون، في بغداد وعدد من المحافظات القرار القاضي بتكليف، محمد توفيق علاوي مهام رئاسة الوزراء، حيث ردد البعض عبارة «مرفوض محمد علاوي».

ويواصل المتظاهرون في العاصمة بغداد، وعموم محافظات وسط، وجنوب العراق، احتجاجاتهم الشعبية منذ مطلع تشرين الأول الماضي، وحتى الآن، لحين تلبية مطالبهم وعلى رأسها اختيار رئيس مستقل لحكومة مؤقتة تمهد لانتخابات مبكرة تحت إشراف دولي.

البحريّة الأميركيّة: مُصادرة ١٥٠ صاروخاً «إيراني التصميم» على سفينة في بحر العرب

(تتمة ص ١)

العملية التي قامت بها البحرية الأميركية. وأضاف البيان أن «الصواريخ الـ ١٥٠ التي صودرت في بحر العرب من النوع المضاد للدبابات»، أشار البيان إلى أن «الأسلحة المصادرة في بحر العرب تضم ٣ صواريخ (بر–جو) إيرانية».

وأوضح البيان أن «الأسلحة الإيرانية كانت في طريقها إلى الحوثيين باليمن مما يشكل انتهاكا لقرار مجلس الأمن الذي يحظر توريد أو بيع أو نقل الأسلحة بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الحوثيين».

مجلس الشيوخ يتبنى قراراً للحدّ من «صلاحيّات الحرب» الممنوحة لترامب

(تتمة ص ١)

تيم كين يلزم الرئيس ترامب بـ«وقف جميع الأعمال العدائية ضد إيران» خلال ٣٠ يوما.

وبموجب القرار لن يكون بوسع الرئيس إطلاق أي عمل عسكري دون إعلان الكونغرس حالة الحرب أو تبنيه تشريعا خاصا يتيح العمل العسكري.

ومن المتوقع أن يستخدم الرئيس الأميركي حق الفيتو ضد القرار لمنعه من دخول حيز التنفيذ.

وكان ترامب قد دعا مجلس الشيوخ أمس الأربعاء، إلى التصويت ضد مشروع القرار مؤكدا أن تأييد الكونغرس سيرسل «إشارة سيئة» لإيران.